

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

لو إياس يلقاه قال اعترافا ... غلط الواصفون لي بالذكاء .
ولو أن الدهاة من كل عصر ... خبروه دانوا له بالدهاء .
أو رأى أحنف أو احلم منه ... حلمه ما انتموا إلى العلماء .
لو رأى أحنفت أو احلم منه ... حلمه ما انتموا إلى العلماء .
لو رأى المنصفون بحر نداه ... جعلوا حاتما من البخلاء .
هو أوفى من السموءل عهدا ... ولما زال معرما بالوفاء .
وحيا المزن ذو حياء إذا ما ... هملت كفه بوبل العطاء .
يشهد العالمون في كل فن ... أنه كالشهاب في العلماء .
وقضاة الزمان أرض لديه ... وهو من فوقهم كأفق السماء .
لتعرضت مدحه فكأنني ... رمت بحرا مساجلا بالدلاء .
فأنا مفحم على أن خيلي ... لا تجارى في حلبة الشعراء